

تغييرات الخريطة السياسية لمملكة نوميديا من القرن 3 ق.م - 46 ق.م

The political Map of the Kingdom of Numidia Transformations Between the 3rd Century BCE and 46 .jc av

كابلي فاطمة*

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

fatma.kabli@ummto.dz

تاريخ النشر	تاريخ القبول	تاريخ الإرسال
2025/07/31	2025/07/19	2025/02/08

الملخص:

شهدت الخريطة السياسية لمملكة نوميديا عديد التغيرات، ارتبطت بالتطورات الحاصلة على مسرح الأحداث، و المتمثلة في الصراع الروماني القرطاجي في إطار الحروب البونيقية، و التي انتهت بتدمير قرطاجة، سنة 146 ق.م، و أضحت مقاطعة رومانية.

إن أولى التغيرات السياسية كانت بقيام الملك ماسينيسا بتوحيد النوميديتين، سنة 203 ق.م، وبوفاته سنة 148 ق.م، وخلافة أبنائه الثلاث، وانفراد مكبسا بالعرش، تبني يوغرطة والذي دخل في صراع مرير مع أخويه بالتبني، ينتهي به المطاف لإعلان روما الحرب عليه، و تسليمه مكبلا إلى سولا بتواطئ من صهره بوخوس الأول، وبالتالي تغير الخريطة السياسية بحصول الأخير على الجزء الغربي من نوميديا، ولعل التغيير سيغال المملكة، وذلك بعد هزيمة يوبا الأول في معركة تابسوس سنة 46 ق.م، بمكافحة المنتصرين فيها. ومن هنا نحاول معالجة الموضوع من خلال الإشكالية التالية: مراحل تغيير الخريطة السياسية لمملكة نوميديا ما بين القرن 3 ق.م-46 ق.م؟ والتي سنجيب عنها في النقاط الآتية:

- توحيد ماسينيسا للنوميديتين سنة 203 ق.م
- تغيير الخريطة السياسية عقب نهاية حرب يوغرطة
- تغيير الخريطة السياسية عقب هزيمة يوبا الأول

الكلمات المفتاحية: الخريطة السياسية؛ نوميديا؛ ماسينيسا؛ يوغرطة؛ يوبا الأول.

Abstract:

The political landscape of the Kingdom of Numidia witnessed numerous transformations, shaped by the evolving events on the historical stage. Rome played a crucial role as a witness and participant in these changes, having established its presence in a significant part of the region following the destruction of Carthage in 146 av.jc. The first major political shift occurred when King Masinissa unified the two Numidias in 203 av.jc. After his death in 148 BCE, his three sons inherited the throne, with Micipsa ultimately ruling alone. However, his adopted son, Jugurtha, entered into a bitter conflict with his stepbrothers, culminating in Rome declaring war against him. Eventually, he was handed over in chains to Sulla, following the betrayal of his father-in-law, Bocchus I, who was subsequently rewarded with control over the western part of Numidia. Further changes reshaped the kingdom after King Juba I was defeated in the Battle of Thapsus in 46 av.jc, leading to another significant reconfiguration of Numidia's political map. This study explores the following key questions : How did the political map of Numidia evolve between the 3rd century av.jc and 46 av.jc ? The discussion is structured around three main phases :

- Masinissa's Unification of the Two Numidias in 203 av.jc
- Political Changes Following the End of the Jugurthine War
- Political Transformations After the Defeat of Juba I.

-the study aims to track the changes that have occurred on the geopolitical map of the kingdom of Numidia during the aforementioned period, and the extent of the impact on the future of the kingdom in light of the Roman intervention and the bad faith of the enemy brothers which Rome reaped its fruits.

Key words: political Map; Numidia; Masinissa ; Jugurtha ; Juba I .

مقدمة:

شهدت الخريطة السياسية لمملكة نوميديا عديد التغيرات والتي أعقبت قيام الملك ماسينيسا بتوحيد النوميدين (الماسيل والمازسيل)، إثر تصفية حساباته مع غريمه الملك صفاكس ملك نوميديا الغربية، وذلك سنة 203 ق.م، وأضحى الملك سيذا على المملكة، وقد شرع في التوسعات على حساب قرطاجة مستفيدا من أحد بنود معاهدة زاما والتي تسمح له باسترجاع أراضيه وأراضي أجداده دون تحديد الحدود الجغرافية لها، و لعل الأحداث الحاصلة ورد الفعل القرطاجي على توسعات الملك عجل بسقوطها ، بإعلان روما عليها الحرب البونيقية الثالثة سنة 149 ق.م ، بسبب اختراقها أحد البنود والتي "تمنعها من إعلان الحرب في إفريقيا أو خارجها دون إذن من روما" ، ومنه أضحت قرطاجة مقاطعة رومانية سنة 146 ق.م .

لكن سرعان ما طرأت تغييرات جديدة على المملكة، وذلك عقب وفاة الملك ماسينيسا سنة 148 ق.م ، وتقسيم المملكة بين أبنائه الثلاث، ولعل تبني مكبسا ليوغرطة والأحداث التي أعقبت صراعه مع أبناء عمه، و وإعلان روما الحرب عليه، ينتهي به المطاف إلى اقتياده مكبلا إلى روما بتواطؤ من صهره بوخوس الأول، وبالتالي يستفيد الأخير من اقتطاع الجزء الغربي من المملكة، و بذلك تطرأ تغييرات على الخريطة مرة أخرى، والتي ستطال بعد هزيمة يوبا الأول في معركة تابسوس سنة 46 ق.م على يد يوليوس قيصر، باستفادة المنتصرين، ويتحول الجزء الشرقي إلى مقاطعة رومانية باسم إفريقية الجديدة ، وذلك تمييزا عن إفريقية القديمة، مع استفادة كل من ستيوس وبوخوس الثاني من أجزاء أخرى. ومن هذا المنطلق نطرح الإشكالية التالية: مراحل تغيير الخريطة السياسية لمملكة نوميديا ما بين القرن 3 ق.م-46 ق.م؟ والتي سنجيب عنها في النقاط الآتية:

- توحيد ماسينيسا للنوميديتين سنة 203 ق.م
- تغيير الخريطة السياسية عقب نهاية حرب يوغرطة

تغير الخريطة السياسية عقب هزيمة يوبا الأول سنة 46 ق.م.

تهدف الدراسة إلى تتبع التغيرات السياسية التي طالت مملكة نوميديا، مما أثر على مستقبلها، ولعل تلاعب روما ببعض الشخصيات المحلية مستغلة سوء نية الإخوة الأعداء كثيرا ما حصدت من خلالها ثمار الغدر، وفتحت الأبواب على مصرعيها للتوسع التدريجي في المنطقة.

- وعليه فكان لزاما تتبع المنهج التاريخي من خلال تتبع الأحداث التاريخية المرتبطة بالمملكة، والتي أدت إلى تغيير الخريطة السياسية عبر مختلف المراحل، و التي انتهت لصالح روما ، فضلا عن المنهج الوصفي من خلال وصف مجريات الأحداث المرتبطة سواء بأزمة العرش النوميدي في عهد يوغرطة ، و لعل تطور الاحداث دفع بروما بإعلان حرب عليه حملت اسمه، (حرب يوغرطة) ، فضلا عن معركة تابسوس سنة 46 ق.م في فترة حكم يوبا الأول ، و التي انتهت بتحول الجزء الشرقي للمملكة إلى مقاطعة رومانية (إفريقية الجديدة) .

1 - توحيد ماسينيسا للنوميديتين (الشرقية و الغربية) سنة 203 ق.م :

يبدو أن العلاقات القرطاجية¹ النوميديّة سرعان ما تتخذ مسارا آخر، وذلك سنة 206 ق.م، من خلال حدوث أزمة العرش، حيث أنه ب وفاة غايا ملك نوميديا الشرقية² فحسب القاعدة المعمول بها لدى النوميديين ينتقل الحكم إلى الأكبر سنا في الأسرة المالكة ، فتولى العرش أزلّاكن الذي توفي في نفس السنة، وقد ترك ابنه كابوسا الذي قتل في إحدى المعارك³، ومن المفروض فإن العرش سيكون من نصيب ماسينيسا، لكن الحكم انتقل إلى لاكومازن بمساندة مازوطيل⁴، ولكي يكسب الدعم القرطاجي تزوج مازوطيل من ابنة أخ حنبعل والتي كانت أرملة لأزلاكن⁵، مما دفع ماسينيسا بالعودة لاسترجاع عرشه المنهوب⁶، وذلك من خلال المرور بمملكة موريطانيا⁷، وقد ساعده ملكها (باغا) لتسهيل العبور إلى مملكة المازسيل، وفعلّا كان له ذلك⁸، وتمكن من الوصول

إلى صفاكس (ملك نوميديا الغربية)⁹، وتحقيق النصر¹⁰. فما كان على ماسينيسا إلا واستعادة العرش، وكان له ذلك في أعقاب هزيمة صفاكس، وقد دعم من قبل سكيبيو باسم مجلس الشيوخ الروماني¹¹، ومن هنا تظهر ملامح تغيير الخريطة السياسية للمملكة والتي أعقبت توحيدها من قبل الملك ماسينيسا سنة 203 ق.م، كما شارك في وقائع الحرب البونيقية الثانية، حيث لعب دورا كبيرا في معركة السهول الكبرى في نفس السنة¹²، كما كان سدا منيعا لسكيبيو في معركة زاما والتي دخلها بجيش ضخم ساهم في إحرازه الانتصار، واضطرت قرطاجة قبول شروط معاهدة زاما سنة 201 ق.م¹³، وقد استغل الملك ماسينيسا إحدى بنودها والذي ينحدر له استرجاع أملاكه وممتلكات أجداده في التوسع على حساب قرطاجة.

وفي ظل المستجدات الحاصلة، ظهرت تجليات الصداقة التي ربطت الملك ماسينيسا بروما من خلال المساعدات المتتالية التي أرسلها لهم في أعقاب صراعها الخارجي مع كل من ملك مقدونيا فليب الخامس¹⁴، و الملك السوري أنطيوخوس الثالث¹⁵، رغم محاولة ابن صفاكس كسب الصداقة الرومانية له. والتي جاءت على النحو التالي: -أرسل ألف جندي، و حوالي مئتان ألف مكيال من القمح، و مثله من الشعير في حربها ضد فليب الخامس ملك مقدونيا سنة 200 ق.م¹⁶، كما أرسل حوالي خمسمائة جندي، و عشرين فيلا، فضلا عن خمس مئة ألف مكيال من القمح، و ثلاثمئة ألف من الشعير للرومان المتواجدين ببلاد الإغريق لمحاربة أنطيوخوس الثالث سنة 191 ق.م¹⁷

يبدو جليا أن توسعات الملك ماسينيسا و نفاذ صبر قرطاجة، هي التي دفعت بروما للتحرك من خلال إرسال كاتو الأكبر¹⁸ والذي تمكن من إقناع مجلس الشيوخ الروماني بالقضاء على قرطاجة¹⁹، وهو ما تم فعلا عقب اختراقها لأحد البنود التي تمنعها من إعلان الحرب في إفريقيا أو خارجها دون إذن من روما، ومنه تنطفئ شجرة قرطاجة، وتحولت أراضيها إلى مقاطعة رومانية سنة 146 ق.م.

2- تغيير الخريطة السياسية عقب نهاية حرب يوغرطة:

بوفاة الملك ماسينيسا سنة 148 ق.م أضحى مملكة نوميديا مقسمة بين أبنائه الثلاث، الذين شاركوا حكم المملكة النوميديّة، وهو ما يوحى إلى تغيير نظام الحكم المعتاد، مما يطرح التساؤل في الدواعي التي دفعت بماسينيسا إلى تغييره، أم لروما دخل في ذلك بحكم صداقته لها؟

على كل، فإن الوضع لم يدم طويلا، وذلك بوفاة كل من غلوسة، ومصطنبل، وانفراد مكبسا²⁰، والذي سار على منوال والده في توريث العرش، إذ قسم مملكته بين ابنيه أذربعل و همبصال وابن أخيه يوغرطة²¹ الذي كان قد تبناه²²، وقد دب الخلاف بينهم دفع ثمنه همبصال²³، وحاول أذربعل الانتقام لأخيه، لكنه فشل، فاستنجد بروما²⁴، وفي نفس الوقت يرسل يوغرطة مبعوثين لروما للدفاع عنه²⁵، فتظهر روما بثوب الحكم بينهما، ويتضح ذلك من خلال إيفاد مجلس شيوخها سنة 117 ق.م لجنة برئاسة لوكيوس أو بيمبوس قسمت نوميديا بين أذربعل ويوغرطة، مانحة أذربعل الجزء الشرقي، في حين تحصل يوغرطة على الجزء الغربي²⁶، وهو ما يؤكد حرص روما على مصالحها في المنطقة، في ظل وجود شخصية تبدو أنها مختلفة تماما عن أذربعل المسالم، لذلك فضلت مجاورتها له، وإبعاد يوغرطة قدر المستطاع.

- يبدو أن روما لم تخطئ في حساباتها و منحها الجزء الشرقي لأذربعل، حيث سرعان ما أعلن يوغرطة الحرب عليه²⁷، متذرعا بمحاولة اغتياله، بالرغم من قيام يوغرطة بمحاورة سيرتا رغم شكاوى أذربعل المتكررة لمجلس الشيوخ الروماني، إلا أن ذلك لم يشفع له، أمام تأكيد يوغرطة أن كل شيء يشتري في روما²⁸.

- يذكر أن الجالية الرومانية المقيمة في سيرتا قد نصحت أذربعل أن يسلم نفسه و المدينة ليوغرطة بشرط أن يبقيه حيا، لكن يوغرطة أصر على إنهاء أمره مع كل الذين حملوا السلاح ضده²⁹، بما فيها الجالية الرومانية المقيمة بسيرتا، مما جعل روما تتحرك للتأثر

والقضاء على يوغرطة، وقد جهزت جيشا بقيادة القنصل بستيا سنة 111 ق.م³⁰، بهذا بدأت حربا طويلة استخدم فيها يوغرطة كل الوسائل، وحارب عديد القادة و القناصل وأجبرهم على إبرام السلم معه في عديد المرات³¹.

هذا وقد تسببت استراتيجية يوغرطة في تغيير روما لقاداتها، وتغيير معهم طريقة المواجهة إلا أن ذلك لم يشفع أمام بسالة يوغرطة، على غرار متلوس الذي إعتد على سياسة الأرض المحروقة من خلال نهب الحقول وحرق الحصون والمدن³²، وبعد فشل الرومان أمام زاما حاول استمالة أحد رجاله المقربين من خلال بوملكار³³ إلا أن تفتن يوغرطة جعله يستعجل، لإنهاء حياته³⁴، ويواصل يوغرطة في محاربة عديد القادة الرومان على غرار ماريوس³⁵ والذي عرف بحقه للحزب الأرستقراطي، وكان متلوس قد أخذه معه ضمن ضباطه المساعدين، وقد تمكن متلوس في آخر أيام قيادته لحرب يوغرطة الاستلاء على عديد المدن، وإلحاق الهزائم به، إلا أن إسناد الحملة لماريوس أضعف الروح المعنوية لمتلوس، خصوصا بعد وصول كوكوبة من الفرسان لتدعيم ماريوس منهم سيلا³⁶ وقد إعتد القادة الرومان على سياسة فرق تسد، فالبر غم من تحالف يوغرطة مع صهره ملك موريطانيا بوخوس الأول³⁷، لكن ذلك لم يدم طويلا حيث سلمه إلى سولا³⁸، والذي قاده إلى ماريوس، وقد أقيد يوغرطة بالأغلال إلى روما، وأضحى ماريوس قنصلا و رغم غيابه³⁹.

- وهنا فضلت روما عدم الاستلاء على المملكة لانشغالها بتهديدات خارجية أخرى من خلال شعوب التيوتون والكمبري⁴⁰، لذلك اكتفت بتجزئتها من أجل إضعافها، وهو إيدان بإحداث تغييرات على الخريطة السياسية لنوميديا، حيث منحت الملك بوخوس الأول الجزء الغربي من نوميديا حتى صلداي⁴¹، ونصبت شقيق يوغرطة - غودا - على الجزء الشرقي⁴²، وبين موريطانيا ومملكة غودا أقامت مملكة نوميديا ثانية، ذكر

شيشرون ملكها ماستانروسس⁴³، و بهذا التنظيم فتحت المجال أمام الفئة الطموحة من التجار، وغيرهم من الباحثين عن الثروة⁴⁴ .

هذا، وقد أضحت المنطقة ملتجئا لعديد القادة الرومان الفارين من روما بسبب الحروب الأهلية على غرار ماريوس والذي فر من سيلا، في تلك الفترة كانت نوميديا تحت حكم همبصال الثاني، والذي ساند أنصار سولا، مما كلفه الإبعاد عن العرش من طرف هيرباص الذي وقف إلى جانب أتباع ماريوس⁴⁵، وعاد بعدها إلى روما إثر تغيير الأوضاع لصالحه، وحل محله ممثلو التيار الأرستقراطي الذين فروا خوفا من ماريوس ومن أبرزهم متلوس بيوس⁴⁶، لكن سرعان ما طردوا من قبل حاكم مقاطعة إفريقية (فابيوس هادريانوس)، لكن الأمر لم يدم طويلا حيث عاد سيلا إلى روما سنة 83 ق.م، وعاد أنصار ماريوس إلى إفريقيا على رأسهم دومسيوس أهونربوس⁴⁷، والذي دعم هيرباص، مما مكنه من استرجاع عرشه من همبصال⁴⁸. إلا أن الأحداث التي أعقبت انسحاب هيرباص إلى العاصمة بولا ريجيا واغتياله سنة 81 ق.م، أعاد الأمور إلى ما كانت عليه، إذ استرجع همبصال الثاني عرشه، بينما تولى عرش نوميديا الغربية ماستانسوزس⁴⁹

3-تغير الخريطة السياسية عقب هزيمة يوبا الأول:

وفي الوقت الذي شهدت فيه روما صراعا بين كل من يوليوس قيصر⁵⁰ وبومبي الأكبر⁵¹ فقد امتد لهيبه إلى شمال إفريقيا، وفي هذه الفترة كان يوبا الأول⁵² على عرش نوميديا فبعد مقتل بومبي في معركة فارسالوس سنة 48 ق.م، فر عدد كبير من أنصاره إلى إفريقيا من بينهم كاتو الاوتيكي⁵³ والذي عبر المدن الثلاثة برا خلال ثلاثين يوما، وهو يقود جيشا قوامه أكثر من عشرة آلاف رجل، إلى جانب متلوس سكيبيو، وقد عمل الجميع على جمع قواتهم وتنظيم أنفسهم، وتمكنوا خلال فترة وجيزة من جمع قوات كبيرة⁵⁴ دفع بقيصر إلى ملاحقتهم و الانتصار عليهم في إحدى المعارك، التي تبدو غامضة، والتي وصفت من قبل العديد المؤرخين منهم كارثي⁵⁵.

- يذكر أن يوبا الأول قد وقف إلى جانب أنصار بومبي مقابل استرجاع مقاطعة إفريقية⁵⁶، و عندما أدرك قيصر خطورة الوضع عمل على التقرب من ملكي موريطانيا (بوخوس الثاني، و بوغود)⁵⁷، واعتبر يوبا عدوا للشعب الروماني⁵⁸.

وفي الوقت الذي أعلن فيه أبناء بوخوس تحالفهما مع الشعب الروماني منح لهما مملكة يوبا . حتى يهاجمانه من الخلف، وبهذا يعرفلان تقديم المساعدة لأنصار بومبي⁵⁹.

وعموما فقد نزل قيصر بحضر موت رفقة ثلاثة آلاف رجل من المشاة، ومئة وخمسين فارسا، ولم يجدوا أية صعوبة في الرسو فيها، وذلك في أكتوبر سنة 47 ق.م⁶⁰، وقد حاول الاستلاء عليها، لكن افتقاده إلى القوات اللازمة، بالإضافة إلى حصانة المدينة حال دون ذلك⁶¹. فاضطر إلى التراجع إلى روسبينا⁶² بعد إخضاعه للمطمة⁶³. والتي ترك فيها حامية من ست كتائب تحت قيادة ساذيرنا⁶⁴، لكن سرعان ما قام كل من لا بينوس، و الاخوين باكيديوس بمهاجمته على رأس أعداد هائلة من الخيالة، مختلطة بالمشاة النوميديين الخفاف، ورماة النبال الراجلين⁶⁵ ولم يتخلص قيصر من هذا الوضع إلا عن طريق استلاء سالستيسوس⁶⁶ على جزيرة قرقنة، والتي كانت تتوفر على كمية كبيرة من المؤونة⁶⁷، كما انظم ستيوس⁶⁸، إلى بوخوس، واحتل قيرطا⁶⁹. مما دفع يوبا لإسراع لنجدة مملكته عوض فقداها، خاصة بعدما حمل الجيتول⁷⁰ السلاح ضده⁷¹.

- هذا، وقد تمكن قيصر من الوصول إلى أغار⁷²، كما استولى على سرسورة⁷³، مما دفع بيوبا بالاتجاه شرقا نحو معسكر سكيبيو⁷⁴ ليرهب بحضوره جيش قيصر، بعدما ترك القائد سابورا لمواجهة ستيوس، مما أعاد الشجاعة لسكيبيو، ورفع من معنوياته⁷⁵، لكن سرعان ما وصل الدعم لقيصر، مما جعله يستعد لمعركة تابسوس، والتي انتصر فيها . حيث قتل عشرة آلاف رجل، وهزم الباقي، ولم يفقد سوى خمسين جنديا، وبعض الجرحى حسب ما أضافه نفس المصدر⁷⁶، وبانتصار قيصر، شرعت المدن في الانضمام إليه⁷⁷،

في حين هلك سكيبيو، وانتحر كاتو في أوتيكا⁷⁸، كما قتل سابورا من قبل ستيوس⁷⁹، أما يوبا فقد انتحر بعدما أغلقت الأبواب في وجهه⁸⁰.

- و بانتحاره حول الجزء الشرقي من مملكتي يوبا الأول و ماسينيسا الثاني⁸¹ إلى ولاية رومانية عرفت بمقاطعة إفريقية الجديدة تتميز عن إفريقية القديمة⁸²، ووضع على رأسها سالستيس بصفته بر وقنصل مزود بكافة الصلاحيات⁸³، أما الجزء الغربي فقد قسم بين بوخوس الثاني وستيس رفقة جنوده المرتزقة الايطاليين والاسبان والموريين، جزاء مساعدتهم لقيصر، فمد الأول الحدود من وادي الصومام إلى وادي أمبسا (الوادي الكبير)⁸⁴ بينما أصبح ستيوس سيدا على عاصمة يوبا الأول⁸⁵، وقام بإنشاء عديد المستوطنات في المجال الجغرافي لسيرتا و ضواحيها⁸⁶ (colonia circa sittianorum)

ومن هنا تندثر المملكة النوميديّة فرغم العمل الذي قام به أرابيون ابن ماسينيسا الثاني⁸⁷ و تمكنه من استرجاع مملكة نوميديا⁸⁸ بعد قيامه بقتل ستيوس سنة 44 ق.م، لإشارة أنه قد سبق لأرابيون الفرار إلى إسبانيا بعد معركة تابسوس سنة 46 ق.م، وعاد بعد وفاة قيصر إلى نوميديا لاسترجاع مملكة أبيه⁸⁹ وذلك عام 44 ق.م⁹⁰. إلى جانب إبعاده لبوخوس من الأراضي التي تحصل عليها كمكافئة بعد معركة تابسوس⁹¹، لكن طموحه لم يدم طويلا، حيث تعرض للهزيمة من قبل حاكم الولاية الرومانية الجديدة سكتيسوس سنة 40 ق.م⁹².

خاتمة:

شكلت منطقة بلاد المغرب القديم بؤرة توتر وصراع بين عديد الشخصيات المحلية والتي وجدت نفسها مرتبطة في الصراع القائم آنذاك، ولعل سوء نية الاخوة الأعداء قد أظهرت تجلياتها على مستقبل المنطقة عموما، ونوميديا بصفة خاصة، فبالرغم من سعي الملك ماسينيسا رفع شعار إفريقيا لأفارقة، إلا أن الاحداث اللاحقة عجلت بتقسيم المملكة

أرض الدولة البريطانية في الحرب العالمية الثالثة	عدد السكان في السودان
1914 - 1.5	1.5
1921 - 2.1	2.1
1931 - 2.8	2.8
1946 - 3.5	3.5
1951 - 4.2	4.2

من كتاب: السودان (Sudan) 1951.

المرجع: شنيقي (م. البشير)، الاحتلال الروماني لبلاد المغرب (سياسة الرومنة 146 ق.م- 40م)، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص 164.

1 - قرطاجة: تأسست قرطاجة سنة 814 ق.م وفق أسطورة الاميرة عليسا ، و التي فرت من شقيقها بغماليون بكنوزها بعدما قام شقيقها بقتل صهره . ينظر: حارش (م. الهادي)، التاريخ المغاربي القديم، السياسي و الحضاري منذ فجر التاريخ إلى الفتح الإسلامي، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2014، ص ص 15-19.

2 - نوميديا الشرقية (الماسيل): شملت الشرق الجزائري ، و شمال تونس ما عدى أراضي قرطاجة ، عاصمتها قيرطا . ينظر:

غانم محمد الصغير، المملكة النوميديّة والحضارة البونية، د.ط، دار الهدى، الجزائر، د. ت، ص 50.

3- Tite- Live, histoire Romaine, publiée par C.L. F Panckoucke, traduction nouvelle par M. A. A. G. Liez, paris, 1833, livre XXIX, 29.

4 - كوميس (غ)، في أصول البربر ، ما سينيسا أو بدايات التاريخ، ترجمة و تحقيق محمد العربي عقون، ط2، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر، 2012، ص 215.

5- Tite- Live, xxix, 29.

6 - حارش (م. الهادي)، التاريخ المغاربي... المرجع السابق، ص 90.

7- مملكة موريطانيا: تقع ما بين المحيط الأطلسي غربا إلى وادي ملوية شرقا ، و الذي يفصل

مملكة المور عن مملكة المازسيل، إلى جانب أعمدة هرقل شمالا، في حين كانت الحدود الجنوبية

متغيرة، استخدم الرومان التسمية للدلالة على مملكة بوخوس و أبنائه . و فيما يتعلق بأصل التسمية

فيرى سالتسيوس أن المور نتج إثر امتزاج الفرس بالجيتول. ينظر: حارش (م. الهادي)، دراسات و

أبحاث في تاريخ الجزائر ، و بلدان المغرب في العصور القديمة ، دار هومة للنشر و التوزيع ، الجزائر،

2013، ص 36، و كذا: سالتسيوس، الحرب اليوغرطية (الحرب ضد يوغرطة)، ترجمة محمد المبروك

الذويب، منشورات جامعة بنغازي، ليبيا، 2007، فقرة 18.

8 - Tite - live, xxix, 30,3

9- ibid, xxix, 30, 6.

10- ibid, xxix, 30, 9, 11, 12.

11- كوميس (غ)، المرجع السابق، ص 223.

12- مضوي (خ)، " من سير ملوك الجزائر القديمة: الملك النوميدي ماسينيسا 238- 148

ق.م)، مجلة عصور الجديدة، مجلد 11، العدد 1، 2021، ص 15.

13- حول بنود معاهدة زاما ينظر:

Dion Cassius, histoire Romaine, traduit par E. Gros, tome2, librairie Firmin Didot frères, Paris, 1848, fragment de livre xxvi, 219.

14 - فليب الخامس: إعتلى عرش الدولة المقدونية عام 220ق.م، أدرك الخطر الكبير الذي

تعرض له البلاد بسبب الوجود الروماني في منطقة البلقان ، فانتهاز فرصة نشوب الحرب بين روما و

قرطاجة ، و تحالف مع حنبعل، فردت روما بالتحالف مع أعدائه في بلاد اليونان وآسيا الصغرى في

إطار ما يعرف باسم الحرب المقدونية الاولى. ينظر : أبو اليسر فريح، الشرق الأدنى في العصرين الهلنستي و الروماني، ط1، عين للدراسات و البحوث الإنسانية و الاجتماعية ، مصر، 2002، ص 66.

15- أنطيوخوس الثالث (ميغاس): هو ملك سوريا (223- 187 ق.م)، من السلالة السلوقية، عرف بإنجازاته العديدة ، بدأ حكمه بالمجد ، وانتهى بالخيبة، حيث صمم في التوسع غربا عملا بنصيحة حنبعل الملتجئ إليه لكنه أخفق حيث خسر الاناضول، واضطر إلى تسليم أسطوله . حول الشخصية ينظر: فادية محمد أبو بكر، التاريخ السياسي و الحضاري لمصر في عصر البطلمة ، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006، ص ص 368- 369 .

16- Tite – Live, XXXI, 10- 11

17- ibid , XXXVI, 1- 3-4- 8.

18- كاتو الأكبر: هو ماريوس بوركيوس كاتو، ولد بمدينة توسكلوم الرومانية سنة 234 ق.م، ينتمي إلى الطبقة العامة ، اشتغل عدة مناصب على رأسها قنصل عام 195 ق.م ، عرف بكاتو الرقيب ، كما كان خطيبا و مبدعا. ينظر:

Plutarque, les vies des hommes..... vie de Caton le censeur, 1, 2, 25, 40....

19- عند عودة كاتو إلى روما ، عرض على مجلس الشيوخ حبات التين التي كان قد جلبها معه من إفريقيا، و التي أهرت السيناتو، (نوعية و جمال الحبات) ، و من ثم تأكدت روما من أهمية المنطقة ، و قال كاتو كلمته الشهيرة " لا بد أن تدمر قرطاجة"، و فعلا كان ذلك، دون أن يكتب لكاتو أن يشهد ذلك ، حيث أدركه الموت، ينظر: Plutarque, vie de Caton le censeur, 41, 42.

20- سالستيسوس، الحرب اليوغرطية (الحرب ضد يوغرطة)، ترجمة محمد المبروك الدويب، منشورات جامعة بنغازي، ليبيا، 2007، فقرة 05.

21- يوغرطة : وصفه سالستيسوس بأنه كان متميزا منذ شبابه ، منذ تمتع بجسد قوي ، ملامح جميلة ، عقل ثاقب، مارس الفروسية ، رمي الرمح ، خصص وقتا كبيرا للصيد ، و قليلا ما يتحدث عن نفسه ، أرسله عمه مكبسا على رأس جيش خلال حرب نوماتيا في إسبانيا ، أثنى عليه بوليوس سكيبيو ، فتنهه مكيبسا وجعله وريثا مع أبنائه، عرف بتحرشاته ضد أخويه بالتبني ، وجد نفسه وجها لوجه أمام روما في حرب حملت اسمه ، وصفه سالستيسوس أنه كان مخيفا في حضوره و غيابه ، رهيبا في السلم و الحرب ، نصب له كمين و سلم إلى سيلا ، و الذي قاده إلى ماريوس

أواخر سنة 105 ق.م. ينظر: سالتسيوس، الحرب ضد يوغرطة، المصدر السابق، فقرات 06، 7، 8، 9....، وكذا: حارث (م. الهادي)، التطور السياسي والاقتصادي منذ اعتلاء ماسينيسا العرش، إلى وفاة يوبا الأول (203 - 46 ق.م)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص ص 47 - 60

22- قرر مكبسا أن يعرضه لأخطار لا سيما أن يوغرطة كان جاهزا للمهام و متعطشا للمجد العسكري، لذلك أرسله عمه على رأس جيش من المشاة والفرسان إلى حرب نومانيا بإسبانيا، بالرغم أنه كان يأمل أن تقضي عليه شجاعته أو وحشية الأعداء عليه، لكن أبان عن شجاعة وإمكانات جعله يحظى بثناء كبير من قبل بوبليوس سكيبيو، جعل منه وريثا رفيعة ابنه أذربعل و همبصال. ينظر: سالتسيوس، الحرب اليوغرطية، المصدر السابق، فقرات 7، 8، 9.

23 - كان همبصال الذي كان الأصغر سنا و مطغرسا يحتقر يوغرطة منذ وقت سابق بسبب وضاعة نسبه، و قد بدأت المشاكل بمجرد وفاة مكبسا، دفع ثمنه همبصال. ينظر: سالتسيوس، المصدر السابق، فقرة 12.

24 - نفسه فقرة 13

25 - نفسه فقرة 13، 14

26 - نفسه، فقرة 16.

27 - أذربعل: هو الابن الثاني لمكبسا إلى جانب همبصال، دخل في صراع مع يوغرطة الذي كان قد تبناه والده، و جعله وريثا معه، وصف بأنه شخصية مسالمة، وأنه كان يخاف أكثر مما يخيف، ويتجلى هذا في كثرة الشكاوى التي كان يودعها لدى الرومان بعد اغتيال شقيقه، و التي بادرت إلى تقسيم المملكة بينهما، ينظر: سالتسيوس، الحرب ضد يوغرطة...المصدر السابق، فقرات 20، 25، وكذا: حارث (م. الهادي)، مملكة نوميديا، دراسة حضارية منذ أواخر القرن التاسع إلى منتصف القرن الأول قبل الميلاد، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص ص 22 - 26.

28 - نفسه، فقرات 20 - 21.

29 - نفسه، فقرة 26.

30 - بعد أن شعر مجلس الشيوخ الروماني بالخوف قرر وفق قانون سمبرونيوس أن تكون نوميديا و إيطاليا مقاطعات للقناصل الذين سينتخبهم، و قد خصصت نوميديا للقنصل لوكيوس كالبورينوس بستيا ، ينظر: كايوس سالستتيوس كريسيوس، المصدر السابق، فقرة 27.

31- بشاري (م . الحبيب)، " علاقة روما بالممالك الافريقية بعد زوال قرطاجة "، دراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 19، جوان 2012، ص 53.

32- كايوس سالستتيوس، المصدر السابق، فقرة 54.

33- بوملكار: أحد قادة يوغرطة ، و الذي عرض عليه تسليم يوغرطة نظيرا للعفو عنه بعد ارتكابه لجريمة قتل مسيفا ، تغيرت نظرتة تجاه يوغرطة ، و أضحى يشك فيه ، و قرر رفقة أحد رجال يوغرطة الذي ينتمي إلى طبقة النبلاء و المدعو نابدالسا التخلص منه ، لكن يوغرطة يتفطن للمؤامرة بفضل أحد الكتاب، أدى إلى اغتياله من قبل يوغرطة ، ينظر: كايوس سالستتيوس، المصدر السابق، فقرات 70 - 71

34- كايوس سالستتيوس ، المصدر السابق ، فقرات 61 - 62 - 70 - 71.

35- جايوس ماريوس : ولد من عائلة بسيطة ، كانت حملاته الأولى إلى إسبانيا، لازم متيلوس في إفريقيا ، تنبأ له الكاهن في أوتيكا أنه ينتظره مستقبل زاهر ، فطمع في أن يصبح قنصلا ، لكن بالرغم من صفاته و فنياته العسكرية و سيطرته عن النفس أمام الرشايي إلا أن نسبه حال دون ذلك لكونه لا ينحدر من أسرة عريقة، أنتخب قنصلا وقائدا للجيش الرومانية بعد تنحية متيلوس، و أسندت إليه نوميديا، ينظر كايوس سالستتيوس، المصدر السابق، فقرات 63 ، 64 ، 81 ، 84 ، 86

وكذا:

Plutarque, les vies des hommes illustres, traduit par Ricard Didier, nouvelle édition, tome 7, au Bureau des éditeurs, paris, 1830, vie de Marius, 1- 2.....

36 - بوصبيع (ع)، " حرب يوغرطة ودورها في بزوغ نجم القائد ماريوس الرجل الجديد في روما "، مجلة المعارف للبحوث و الدراسات التاريخية ، المجلد 5، العدد 20، 2019، ص ص 403 - 404.

37 - بوخوس الأول: هو ملك مملكة موريطانيا ، ساعد الرومان في القبض على يوغرطة ، كافأته روما بمنحها له الجزء الغربي من نوميديا ، توفي حوالي 80 ق.م ، و ترك ولدين اقتسما المملكة

تغيرات الخريطة السياسية لمملكة نوميديا من القرن 3 ق.م - 46 ق.م

بعده . ينظر : غانم (م. الصغير)، المملكة النوميديّة ، و الحضارة البونية ، ط1 ، الجزائر ، 1998، ص 113.

38- سيلا: هو لوكيوس كورنيليوس سولا، ينحدر من عائلة كورنيليا الأرستقراطية ، عين كستورا ، ثم نائبا عسكريا ، ارتقى في مختلف الرتب و الوظائف العسكرية ، تنقل إلى إفريقيا رفقة ماريوس من أجل التصدي ليوغرطة الذي كان متحالفا مع بوخوس الأول ، أتقن اللغتين الاغريقية و اللاتينية ، تمتع سولا بعقل ثاقب ، يميل الى الذات ، لكنه يفضل المجد ، يقضي وقت فراغه في حياة الطرف ، كان بليغا و ذكيا، اعتزل الجانبين السياسي و العسكري بحلول 79 ق.م، وتفرغ للكتابة و الصيد ، للمزيد ينظر: كايوس سالستوس ، المصدر السابق، فقرات 95- ، 96 و كذا:

Plutarque, les vies des hommes illustres, tome 7, vie de Sylla, 3- 7.

39 - كايوس سالستوس، المصدر السابق ، فقرات 113-114

40 - يذكر أنه في عام 113 ق.م تدفقت من الشمال قبائل جرمانية ال بقيادة قبيلتي التوتون و الكميري ، حيث دفعتهما الظروف القاسية بالزحف اتجاه إيطاليا في عربات مغطاة بحوالي ثلاث مئة من المحاربين رفقة زوجاتهم، و أبنائهم و دوابهم . للمزيد ينظر: بوصبيع (ع)، حرب يوغرطة المرجع السابق، ص ص 406-407

41- Mommsen (Th), histoire Romaine , robert Laffont , le club français du livre, paris, 1990, tome 5, p 117. .

42 - حارث (م. الهادي)، مملكة نوميديا ، المرجع السابق ، ص 48.

43 - يبدو أن ماستانيسوس الذي ورد اسمه عند ششرون، هو نفسه ماساناس و الذي ذكره أيانوس ، و كان يحكم في المنطقة الغربية من مملكة همبصال الثاني الممتدة من طبرقة إلى صلداي ، و هذا بعد إبعاد شقيقه ماستنا من الحكم بعد خروجه من طاعة همبصال الثاني. ينظر: حارث (م. الهادي)، مملكة نوميديا.... المرجع السابق، ص 30.

44- بشاري (م. الحبيب)، المرجع السابق، ص 53.

45- حارث (م. الهادي)، مملكة نوميديا... المرجع السابق، ص 27

46-Plutarque , vie de Marius, 40.

47- ibid , vie de pompée, 10

48- بشاري، المرجع السابق، ص 55.

49- نفسه.

50- جايوس يوليوس قيصر: 100- 44 ق.م: ولد في روما ، تعتبر عائلته من أقدم العائلات

في إيطاليا من طبقة الفرسان ، لكنها غنية، تزوج من كوريلينا ابنة قيصر الذي تقلد منصب القنصلية أربع مرات ، من أشهر أعماله الانتصار في الحرب الافريقية ضد يوبا الأول ، اغتيل سنة 44 ق.م. ينظر:

Suétone , la vie des douze Césars (César, Octave Auguste, Tibère), publiée par C.L.F Panckoucke, traduction nouvelle par M. DE Golbéry, tome1, paris , 1830, 1, 2, 36, 66.....

51- جايوس بومبي الأكبر: 106- 48 ق.م: لقد قام سيلا بمنحه هذا اللقب إثر انتصاره على أتباع ماريوس في صقلية ، و إفريقيا سنة 79 ق.م ، و القضاء على تمرد العبيد سنة 71 ق.م ، أصبح قنصلا سنة 70 ق.م ، أوكلت له مهمة القضاء على القراصنة في البحر المتوسط ، فبعدها كان حليفا لقيصر رفقة كراسوس ، تحول إلى عداء شديد، انتهى بالقضاء على بومبي سنة 48 ق.م في معركة فارسالوس .للمزيد ينظر:

Plutarque, les vies des hommes illustres , traduit par Didier Ricard, nouvelle édition , tome 10, au bureau des éditeurs, paris, 1829, vie de Pompée, 12- 20- 23- 53- 56- 85. ; Eric D. Nelson , l'empire romaine, préface Janes J. Claus, Marabout, 2008, p 96.

52- يوبا الأول: هو ابن هبصال ، تميز بشغفه بالحروب، كان على خلاف مع ملكي موريطانيا (بوخوس الثاني و بوغود) ، مال إلى أنصار بومبي ضد قيصر .ينظر: يوليوس قيصر، حرب إفريقية 47- 46 ق.م ، ترجمة محمد الهادي حارش، الجزائر ، 1991، فقرات 25- 58.....

53- كاتو الأوتيكي: هو حفيد كاتو الأكبر ، و الذي ارتبط اسمه بتدمير قرطاجة ، تميز بالعند و الطموح ، و كان يقضي بعض الليل في محاضره مع الفلاسفة ، وقف إلى جانب بومبي ضد قيصر ، عين مسؤولا عن حماية أوتيكا ، و قد انتحر بعد هزيمه أنصاره. ينظر:

Plutarque, les vies des hommes illustres....., vie de Caton d'Utique, 1- 2- 7- 9- 16 - 63- 64- 78.

54- حارش (م. الهادي)، التطور السياسي المرجع السابق، ، ص 81.

55 - Carthy (O. Mac), « géographie comparée , et la géographie positive de la guerre d'Afrique , Revue Africa, tome10, , 1866, p p 40- 42.

56 - يوليوس قيصر، المصدر السابق، فقرة 02

- 57- بعد وفاة بوخوس الأول حوالي 80 ق.م قامت روما بتقسيم المملكة بين ولديه، بوخوس الثاني الذي تحصل على الجزء الشرقي ، بينما تولى بوغود الأراضي الموجودة بين وادي ملوية إلى المحيط الأطلسي. ينظر: كاركوبينو جيروم، المغرب العتيق، ترجمة محمد التازي سعود، مطبوعات أكاديمية المملكة، المغربية، سلسلة تاريخ المغرب، المغرب، 2008، ص 45.
- 58 - مملكة يوبا الأول: تمتد جنوب و غرب المقاطعة (الجنوب الساحلي من طينة حتى أراضي لبدّة في الغرب ، و ربما حتى صلداي ، ينظر: حارش (م. الهادي)، التطور السياسي المرجع السابق ، ص 73.
- 59 - حارش (م. الهادي) ، دراسات و أبحاث في تاريخ الجزائر و بلدان المغرب في العصور القديمة ، دار هومة للنشر و التوزيع ، الجزائر، 2013 ، ص 34.
- 60- يوليوس قيصر، المصدر السابق، فقرة 03.
- 61 - حارش م. الهادي، التطور الساسي...المرجع السابق، ص 82.
- 62 - روسبينا : هي منطقة هنشير تنير قرب المونستير بتونس الحالية شارل أندري جوليان، المرجع السابق، ص 166.
- 63 - لمطة : هي لبتي الصغرى، تميزا عن لبتييس الكبرى الواقعة بالسرّتين ، كانت تقوم على الجانب الشمالي الغربي لفجوة بحرية واقعة بالساحل. ينظر: أكصيفان أكصيل، تاريخ شمال إفريقيا القديم، ج2، (الدولة القرطاجية) ، ترجمة محمد التازي سعود ، الرباط، 2007، ص 101
- 64- يوليوس قيصر، المصدر السابق، فقرة 09.
- 65 - قيصر، المصدر السابق، فقرة 15.
- 66 - كايوس سالتستوس كريسبوس: من مواليد 86 ق.م ، ببلاد الصابين ، ينتمي إلى أسرة من العامة ، درس الادب الاتينية ، دخل ميدان السياسة ، رافق قيصر في حملته على إفريقيا، من أهم مؤلفاته: مؤامرة كاتلينا، حرب يوغرطة، التواريخ . ينظر: كايوس سالتستوس كريسبوس، حرب يوغرطة ، المصدر السابق، فقرات 1- 2.
- 67 - حارش م. الهادي)، التطور السياسي... المرجع السابق، ص 82

- 68 - ستيوس بوبليوس: مرتزق روماني، دعم قيصر في إفريقيا ، و هزموا جيوش يوبا الأول، و أنصار بومبي سنة 49 ق.م ، و قد سلمه قيصر جزءا من مملكة ما سينيسا الثاني جزاء المساعدة ، قتل من طرف أرابيون إبن هذا الأخير .ينظر: يوليوس قيصر، المصدر السابق، فقرة 25.
- 69- لقد و حدا ستيوس و الملك بوخوس الثاني قواتهما عندما علما بغياب الملك يوبا عن مملكته، و دخلا إليها و حاصروها ، و استوليا في أيام قليلة على قيرطا .ينظر: يوليوس قيصر ، المصدر السابق
- 70 - قبائل الجيتول: ظهر هذا الاسم بداية من القرن الثاني قبل الميلاد للدلالة على مجموعة قبلية كبيرة ، كانت حياتهم قائمة على التنقل و الترحال ، يجتمعون ما بين إقليم الجر منت بليبيا شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا ، يذكر بطليموس الجغرافي ان مساكنهم تمتد على ضفاف نهر سباو ، و مساكنهم خلف البحيرة الحمراء بين الاطلس و نهر التنسيفت ، وصفهم سترابون بالشعوب القوية ، ظلت قبائل الجيتول تشكل قلقا مستمرا للرومان. ينظر:
- Ptolémée, géographie, édition Muller , 1901, IV, 1 -5. ; Strabon, géographie, XVII, 3 ; tite – live, histoire Romaine, publiée par C.L.F Panckoucke, traduction nouvelle par M.A.A.G .Liez, paris, 1833, livre XXIII, 18.
- 71 - يوليوس قيصر، المصدر السابق، فقرات 25- 55.
- 72 - أغار: تقع قرب قصور الساف على بعد 10 كلم جنوب غرب المهديّة بتونس. ينظر: شارل أندري جوليان، تاريخ شمال إفريقيا، تعريب محمد مزالي ، بشير بن سلامة ، الدار التونسية للنشر ، تونس، 1969 ، ص 166
- 73 - يوليوس قيصر، فقرة 75- 76
- 74 - حارش (م. الهادي)، التطور السياسي... المرجع السابق، ص 83
- 75 - يوليوس قيصر، المصدر السابق، فقرة 48
- 76 - نفسه ، فقرات 52- 80 - 81 - 82 - 83 - 86.
- 77 - حارش (م. الهادي)، التطور السياسي، المرجع السابق، ص 85
- 78 - يوليوس قيصر، المصدر السابق، فقرة 93
- 79 - نفسه ، فقرة 95
- 80 - نفسه، فقرة 94

81- مملكة ماسينيسا الثاني: تمتد مملكة ماسينيسا الثاني من واد ملوية غربا، إلى الوادي الكبير شرقا. ينظر: شارن شافية و آخرون، الاحتلال الاستيطاني و سياسة الرومنة، منشورات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954، الجزائر، 2007، ص 67.

82- Graham Alexander, Roman Africa an outline of the history of the Roman occupation of North Africa, Longmans Gren and Co, New York and Bombay, 1902, p 25.

83- يوليوس قيصر، المصدر السابق، فقرة 97.

84 - حارش (م. الهادي، دراسات و أبحاث في تاريخ الجزائر و بلدان المغرب في العصور

القديمة، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 35

85- Gilbert (M), l'Algérie des origines de la préhistoire à l'avènement de l'islam, édition barzakh, Alger, 2007, 59.

86 - شارن و آخرون، المرجع السابق، ص 67.

87 - استغل أرابيون الصراع الذي قام بين حاكمي الولايتين الأفريقيتين القديمة و الجديدة ، فشرع في تجميع سلطة الولايتين في يد أحدهما، فكانت بداية المحاولة النوميديّة للتحرر، عندما طلب سكتيوس (حاكم إفريقيا الجديدة) يد المساعدة من أرابيون ، و كان مجلس الشيوخ قد جرده كحاكم للولاية الجديدة ، لأنه أعلن انضمامه للحكم الثلاثي المناهض لمجلس الشيوخ ، و قد تحتم عليه الدفاع عن منصبه ضد حاكم الولاية القديمة الموالي لمجلس الشيوخ . ينظر: شنيقي (م. البشير) ، الاحتلال الروماني لبلاد المغرب (سياسة الرومنة 146- ق.م - 40م) ، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص 68.

88 - بعد قيامه بقتل ستيوس ، و قد سبق لأرابيون الفرار إلى إسبانيا بعد معركة تابسوس سنة 46 ق.م ، و عاد بعد وفاة قيصر إلى نوميديا لاسترجاع مملكة أبيه (شارن و آخرون، المرجع السابق، ص 68 .

89 - شارن و آخرون، المرجع السابق، ص 68

90 - أصطيفان أكصيل ، تاريخ شمال إفريقيا ، ج 8 (يوليوس قيصر ، و إفريقيا ، نهاية الممالك الالهية) ، ترجمة محمد التازي سعود، الرباط، 2007، ص 138

- 91 - حارش م. الهادي) ، التطور السياسي... المرجع السابق، ص ص 88- 89
- 92 - أصطيفان أكصيل، ج8، المرجع السابق، ص ص 166- 167